Journal Of the Iraqia University (76-1) April (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

فاعلية استراتيجية التعلم التنافسيّ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

م. م روج علي زيدان

وزارة التربية، المديرية العامة لتربية صلاح الدين/قسم تربية بلد

The effectiveness of the competitive learning strategy in developing creative thinking skills among fifth-grade literature students in history.

مستخلص البحث

يرمي هذا البحث إلى تعرف فاعلية إستراتيجية التعلم التنافسيّ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبيّ, تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب من طلاب الصف الخامس الأدبيّ، (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالب للمجموعة الضابطة، تم تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر الزمنيّ ودرجات مادة التاريخ للسنة السابقة (للصف الرابع الأدبيّ) ودرجة الذكاء، واختبار قبلي لمهارات التفكير الابداعي, درست المجموعة التجريبية وفق إستراتيجية التعلم التنافسيّ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وتطلب تحقيق هدف البحث، إعداد اختبار لمهارات التفكير الابداعي, وقد تم التحقق من صدقه الظاهريّ بعرضه على مجموعة من المُحَكّمين المتخصصين، واستخرج الباحث ثبات الاختبار فاستُخْرِجَ باستعمال طريقة ألفا كرونباخ, وفي نهاية التجربة طبّق اختبار مهارات التفكير الابداعي على طلاب المجموعتين، وحلل البيانات إحصائياً، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التعلم التنافسيّ والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير الابداعي، ولصالح المجموعة التجريبية, واوصى الباحث بضرورة اعتماد إستراتيجية التعلم التنافسيّ في تدريس مادة التاريخ الأوربيّ الحديث والمعاصر لطلاب الصف الخامس الأدبيّ.

الكلمات المفتاحية: التعلم التنافسيّ, التفكير الإبداعي, مادة التاريخ

Research Abstract

This research aims to identify the effectiveness of the competitive learning strategy in developing creative thinking skills among fifth-grade literary students. The research sample consisted of (60) fifth-grade literary students, (30) students for the experimental group, and (30) students for the control group. The two groups were matched in terms of chronological age, history grades for the previous year (fourth grade literary), intelligence score, and a pre-test of creative thinking skills. The experimental group studied according to the competitive learning strategy, and the control group studied using the traditional method. Achieving the research objective required the preparation of a test of creative thinking skills, and its face validity was verified by presenting it to a group of specialized referees .The researcher determined the reliability of the test using Cronbach's alpha. At the end of the experiment, the creative thinking skills test was administered to the students of both groups, and the data was statistically analyzed using the t-test for two independent samples. The results showed statistically significant differences between the experimental group that studied using the competitive learning strategy and the control group that studied using the traditional method in the creative thinking skills test, in favor of the experimental group. The researcher recommended the necessity of adopting the competitive learning strategy in teaching modern and contemporary European history to fifth-grade literary students.

اولاً: مشكلة البحث:

يعد التاريخ لغة الحضارات, ولا يمكن لمادة التأريخ أن تُسهم في تحقيق ذلك إلاّ بتطوير طرائق تدريسها وان تدريسها بالأسلوب التقليدي لا يقدم للطلبة اي تطور في التعلم, وان المناهج تفتقر الى عنصر الدافعية والتشويق.إذ إن المتتبع لواقع تدريس التاريخ في المدارس يلاحظ ضعفاً في مستوى الطلاب في التحصيل بصوره خاصة والتفكير بصورة عامة ، ويرجع هذا الضعف إلى مناهج التاريخ وأساليب التدريس المتبعة في تعليمها، كالتركيز على

عملية نقل وحفظ المعلومات بدلاً من التركيز على توليدها واستعمالها، وهذا يؤكد وجود ضعف واضح في طريقة تدريس مادة التاريخ الناتجة عن جمود أساليب التدريس، وعدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، واستخدام المدرسين للطرق التقليدية في التدريس، وعدم إعطاء الفرصة للطلاب للتأمل وتوليد الافكار والبحث والاستقصاء، واقتصار معظم المدرسين في تدريسهم على المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر، وعدم إغنائهم للمناهج بمواد تعليمية أدى إلى تدني مستوى تفكيرهم، ولكون المدرس هو المصدر الرئيسي للمعرفة، والطالب مجرد متلقٍ، وهذا يتناقض مع الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات العصر الحالي، التي تدعو إلى إيجابية الطالب، وتعزيز التعلم القائم على إعمال العقل والتفكير، لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتسابهم الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم، لذا كانت الحاجة ماسة للبحث عن طرق ووسائل واستراتيجيات تربوية حديثة تساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية مناسبة، وتساعد الطلاب على كيفية التعلم بطريقة ذات معنى تضمن تنمية تفكيرهم الابداعي, حيث يقتصر تعلمهم غالباً على الحفظ واسترجاع المعلومات دون القدرة على توليد أفكار جديدة أو تقديم تفسيرات مبتكرة للأحداث التاريخية, ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة، مثل استراتيجية التعلم التنافسي، التي تتيح بيئة تحفّز الإبداع وتنمّي التفكير المنتج لدى الطلبة. وعليه تكمن مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: **كيف يمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ باستخدام استراتيجية التعلم التنافسيّ ؟**

ثانياً: أهمية البحث:

احتل الجانب العلمي في الوقت الحاضر مكانة بارزة نتيجة التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر وفي شتى المجالات ومنها ميدان التربية والتعليم، والتغيرات المتلاحقة التي تفرضها تلك التطورات السريعة وسيادة الآلة، والتقدم التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية، حيث إن كل هذه الأمور أحدثت تغيرات جذرية في مفهوم التدريس.(الحريري ، ٢٠٠٧ ، ص٥)وعليه فإن لهذا التطور العلمي الكبير أثراً بدرجة عالية جداً في تطور معظم الدول في كافة جوانب الحياة، إذ أضافت الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة، والعصر الذي نعيشه اليوم أختلف عن الماضي من حيث سرعة التطور والتغيير في مختلف المجالات (أشتيوه وآخرون ، ٢٠١١، ص١١)ولكي تواكب التربية تلك التطورات فهي بحاجة إلى منهج متكامل متوازن يأخذ في حسبانه المجتمع بما فيه من تطورات وتناقضات, ويأخذ في اعتباره طبيعة النشاط أو المادة التي يقدمها لطلبته، وبعبارة أخرى تريد التربية منهجاً يمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه (أبو حويج ، ٢٠٠٦ ، ص٨٦) وإن وسيلة التربية في تحقيق تلك الأهداف هي المدرسة، التي تقوم بتنفيذ فلسفتها في الميدان التربوي، وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية مهمة ذات تأثير فاعل في سلوك المتعلم ورعايته، وهي إحدى الوسائل التي تعتمد في ترجمة الأهداف التربوية إلى واقع فعلي يتمثل في المراحل الدراسية كافة (الخالدي ، ٢٠٠١ ، ص٣) الا ان المدارس اليوم تواجه تحديات صعبة تتمثل في الظروف الاجتماعية المحيطة بها التي تقف حجر عثرة أمام الطلبة، وتعيق نموهم التعليمي، ولقد كانت غاية المدارس على الدوام أن يتوسع الطلبة ويستمروا في تعلمهم إلى ما بعد الفترات الزمنية والسنوات التي يتم قضاؤها في المدرسة، ويعد تحقيق هذه الغاية بجانب بناء المواطن الصالح المسؤول قادر على ادراك وفهم المواد الدراسية بصورة عامة ومادة التاريخ بصورة خاصة. (أبو رياش وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص١٣)وتبرز أهمية التاريخ من خلال اهتمامه بدراسة العلاقات الإنسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور وتعد دراسة الأحداث والقضايا التاريخية التي تطرأ على هذه المجتمعات ومتابعة التغيرات من ضمن اهتمام التاريخ (قطاوي، ٢٠٠٧ ، ص٢٦)وعليه فإنّ المدرس مادة التاريخ يحتاج إلى أن يتزود باستراتيجيات تعليم عملية تسهل على الطلبة الإقبال على انجاز المهام اليومية المسندة إليهم بفاعلية، فاستخدامه لاستراتيجيات التعليم يحد من الحاجة إلى إتباع سياسة المجابهة مع الطلبة بهدف دفعهم إلى التعلم، كما أن هذه الاستراتيجيات تعمل على جذب انتباه الطلبة بشكل طبيعي للتعلم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة (أبو رياش وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص١٨)وتعد استراتيجيات التدريس العمود الفقري في أي موقف تعليمي – تعلمي ، إذ يرتكز عليها المدرس في تحقيق النتاجات التعليمية المرغوب فيها لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، لذلك كانت موضع اهتمام التربويين في جهودهم البحثية المختلفة، وقد أدى هذا الاهتمام بطرائق التدريس إلى القول إنَّ (" المدرس الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة ") (قطاوي ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٩)تتجلى أهمية الإستراتيجية بجعل الطلاب قادرون على فهم المعلومات المعطاة بطريقة موضوعية، ولديهم القدرة على التعرف إلى المشكلات التربوية والتعليمية المختلفة التي يعاني منها المجتمع بطريقة منطقية، والتفكير في حلها من خلال ممارسة عمليات التفكير المختلفة ، واستخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات متعددة من التفكير في المشكلة الواحدة وتنمية شخصية الطالب تنمية شمولية وجعله قادر على اكتساب مهارات وتوليد الافكار, والقدرة على تحديد مصادرها وتحليلها ، وتنظيمها وتفسيرها ، وتقييمها ، والمهارة في صياغة الفرضيات واختبارها ، والتوصل إلى التعميمات واكتشاف التحيز وممارسة عمليات التفكير المختلفة كالفهم والملاحظة والتحليل والتفسير الناقد والإبداعي ، وصنع القرار .وكذلك

تهيئـة التفاعـل بين المدرسـة والطالبـ في داخـل الصـف وخارجـه، إذ إن التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهما، تحدث في الصف من خلال إبداء الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية. (عباس ، ٢٠٠٧ ، ص١٧٢) .

عليه يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في الاتي:

١. ينسجم هذا البحث مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، ولا سيما التفكير الإبداعي الذي يُعد من أهم مقومات التعلم الفعّال في القرن الحادي والعشرين.

٢. يساهم في توضيح مدى فاعلية إستراتيجية التعلم التنافسي في تدريس التاريخ.

٣. يقدم نموذجاً عملياً يمكن للمعلمين تطبيقه لتحفيز التفكير الإبداعي في المراحل الدراسية المختلفة.

٤. يسهم البحث في إثراء الأدب التربوي بالدراسات التي تتناول أثر استراتيجيات التعلم النشط، وبخاصة التعلم التنافسي، في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٥. يقدم إطارًا نظريًا يمكن أن يفيد الباحثين في مجالات التربية وطرائق التدريس في تصميم دراسات مستقبلية تُعنى بالعلاقة بين أساليب التدريس والتفكير الإبداعي.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التنافسيّ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

رابعاً: فروض البحث:

للتحقق من اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الاتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التفكير الإبداعي.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. إحدى المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين .

٢. طلاب الصف الخامس الأدبي .

٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

٤. الفصول الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

سادساً: تحديد المصطلحات:

١. فاعلية: عرفها **شحاته والنجار (٢٠٠٣):**

- **بأنّها:** محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه، يحدث في المتعّلم، نتيجة لعملية التعليم. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣, ص٢٢).

اما التعريف الإجرائي للفاعلية هو:

- هي مقدار التحسن الذي يظهر في أداء طلاب الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية) نتيجة لتدريسهم بالمتغير المستقل، استراتيجية التعلم التنافسي ويقاس باختبار مهارات التفكير الابداعي البعدي .

٢. الاستراتيجية : عرفها قطامي، (٢٠١٣):

- بأنها: "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المدرس في الموقف الصفي من بداية الموقف التعليمي إلى نهايته، لتحقيق أهداف المادة الخاصة والعامة". (قطامي، ٢٠١٣, ص٣٤)

اما التعريف الاجرائي للاستراتيجية هي:

- مجموعة الإجراءات والخطوات التي يتبعها المدرس (الباحث) في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث طلاب الصف الخامس الأدبيّ لتنشيط عملية المعرفة لديهم وتحقيق الأهداف المرسومة في مادة التاريخ الأوربي.

٣. التعلم التنافسي: عرفه فرج, (٢٠٠٩).

- **بأنه:** "إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم التعاونيّ تقوم على أساس التنافس بين مجموعات الصف التي سبق تقسيمها بنحوٍ متعادل وتتعاون كل مجموعة في دراسة الموضوع، ثم تجري مسابقة بين المجموعات، والمجوعة الأعلى درجة هي الفائزة" (فرج، ٢٠٠٩, ص٣٣).

أما التعريف الاجرائي التعلم التنافسي بأنَّه:

هو التسابق والتنافس بين الطلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية, المجموعة الضابطة) في السعي لتحقيق التفوق في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الابداعي لمادة التاريخ الاوربي.

٤. التفكير الابداعي: عرفه سليمان(٢٠١١)

- **بأنه** "عملية ذهنية مصحوبة بتوتر وانفعال صادق ينظم بها العقل خبرات الانسان ومعلوماته بطريقه خلاقة تمكنه من الوصول الى توليد معلومات جديد ومفيد ومبتكرة" (سليمان،٢٠١١, ص١٧٠)

اما التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي:

- **بأنه** " قدرة طلاب الصف الخامس الإعدادي على إنتاج اكبر قدر من الأفكار الجديدة والأصيلة والتي تتعلق بموضوعات مادة التاريخ، تُقاس من خلال درجاتهم في اختبار مهارات التفكير الإبداعي الذي يشمل أبعاد (الطلاقة – المرونة – الأصالة).

الفصل الثاني خلفية نظرية و دراسات سابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل محورين هما: الاول خلفية نظرية، والثاني دراسات سابقة.

المحور الأول: خلفية نظرية

أولاً: التعلم التنافسي

١. نبذة تاريخية عن التعلم التنافسي

إنَّ فكرة التنافس فكرة قديمة في كلَّ المجتمعات الإنسانية، وقد حثَّ ديننا الإسلاميّ على التنافس، كما جاء في قوله تعالى (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).(المطففين،الاية٢٦) ومهما تباينت مستوياتهم الحضارية، أو طبائعهم الاجتماعية، حيث نجد أنَّ الأفراد يتنافسون من أجل الوصول إلى المكانة الاجتماعية أو تولي مركزاً مرموقاً. وغالباً ما تعمل الدول والأمم المتحضرة على تشجيع التنافس الشريف البنّاء، لما له من أثر كبيرٍ في إحراز التقدم والازدهار، وتربية الصفوة، ولعل المجتمعات الرأسمالية هي أكبر مثال على وجود التنافس بين الأمم والأفراد. (دروزه،٢٠٠٦, ص٢٠٦)وفي الموقف التعليميّ عرف التعلم التنافسي (Competitive Learning) بأنَّه التعلم الذي يعمل فيه الطلاب بتنافس بعضهم مع البعض، فنجاح أو فشل طالب يتناسب عكسياً مع نجاح أو فشل طالب آخر. (عرقاوي، ٢٠٠٨, ص٥٣) (الخفاف، ٢٠١٣, ص٢٢٧).ظهر إستراتيجية التنافس الذي تُعُّد إحدى الإستراتيجيات التعليمية التي عرفت على يد ترومان تريبليت(Triplett,١٨٩٧) بعد أجرائه تجربة مختبرية في علم النفس الاجتماعيّ، داخل مختبر علم النفس بجامعة إنديانا بولاية إنديانا بالولايات المتحدة الأميريكية، وقد صمم تجربته بعد رجوعه الى عدد من الدراسات، وقد لُحِظَ أنَّ ظاهرة التنافس لم تلقَ الضوء الكافي.(محمد، ٢٠٠٤, ص١٤٣)وعلى مدار القرن الماضي درس إستراتيجية التنافس بصورة واسعة، ففي الدراسة التي أجراها في العشرينيات ورز بيرك، والبورت(Wars Burke, and Bort) وجدا أنَّ للتنافس أثراً كبيراً في العملية التعليمية، ولاسيما في حالة وجود الجمهور, وقد قام مورتين دويتش (١٩٤٩) "Morton Dentsch" بصياغة نظرية التعاون التنافسي في عام (١٩٤٩-١٩٦٢) وأكد في نظريته آثار التنافس والتعاون على اداء الطلبة، وقد حصل (دويتش) على نتيجة مفادها: أنَّ أداء المجموعات في التنافس أفضل من التعاون في التحصيل. (الجبري والديب، ١٩٩٨, ص٥٢-٥٥) (زيدان، ٢٠٠٨, ص١٣).

٢. مسوغات استخدام المنافسة في العمل التربوي

هنالك عدة أمور دعت التربويين إلى استثمار إستراتيجية المنافسة في العمل التربويّ، ويمكن ايجازها بما يأتي:

أ- المنافسة تنمي ثقة الطالب بنفسه، والطالب الواثق من نفسه يقدم العمل بجد واصرار، لتوقعه أنهَّ سينجح، بخلاف من يفقد الثقة بنفسه ويعمل، فإنه يحمل في طيات نفسه الفشل قبل العمل، فلا يبذل أيَّ مجهود، لأنَّه يعتقد انه لن يكون هناك نتيجة في نظره.

ب- المنافسة تثير حماس الطلبة لهدف يبدو مهماً، وكلما تحمس الإنسان إلى ما يريد الوصول إليه، كلما تذكر الأمور المرتبطة بهذا الهدف، وعلى العكس، الطالب الذي يدرس المادة التي لا يحبها، فإن هذا يؤدي إلى انعدام الحماس نحو المادة، والنتيجة الطبيعية هي ضعف تذكر تفاصيل تلك المادة الدراسية.

ت- المنافسة تحرك طاقات كامنة داخل الانسان لا يعرفها في الاوقات الاعتيادية، وتبرز تلك الطاقات لديه عندما يوضع في منافسة حامية مع شخص جدير بالتحدي، مع مكافئة الفائز وتقديره قد يشعره بالمتعة والسعادة وتقدير الذات.

ث- المنافسة تنشط النفوس، وترفع مستوى الهمم، وتثير النشاط، وتنمي المواهب، وإنهَّا تغرس في الطالب روح الجماعة، والابتعاد عن الفردية، وتدرب على فهم الحياة، وإنَّها بين اقبال وابتعاد حسب ما يبذل من جهد.

ج- إنَّ استغلال إستراتيجية المنافسة بين الطلاب يودي الى بث روح النشاط بينهم، ويبعد عنهم الفتور والملل، لكن ينبغي أستخدام النشاط بشكل صحيح، ليؤدي النتائج المرجوة منه.

ح- إنَّ الاختيار الصائب للطلاب المتنافسين، واختيار مجال الذي سوف يتنافسون فيه، والغاية التي تؤجج فيهم المنافسة، والكلمات التي تشجع الجو العام بالمنافسة، كلٌ ذلك له دور كبير في نجاح المنافسة او فشلها. (حسين وجعفر، ٢٠٠٩, ص١٠٥).

دور المدرس في التعلم التنافسي

أ- تحديد مخرجات التعلم المطلوبة من النشاطات أو التدريبات.

ب- إعطاء التعليمات للطلاب عن القواعد أو المهام المطلوبة، من دون إعطاء أيَّ طالب معونة على حساب طالب آخر.

ت- السماح لطلاب الصف بأن يتنافسوا بعضهم مع بعضٍ، بحيث يراقب كل منهم تحصيل الآخر، ويسمح للفرد بمعرفة ترتيبه في الصف موازنةً بالطلاب الآخرين (الاول، الثاني، الثالث).

ث- تشجيع الطلبة على الاجتهاد، للوصول إلى النتيجة بنحوٍ أسرع وأدق من الطلبة الآخرين.

ج- انْ يوضح للطلبة بآن التقييم سيتم على أساس موازنة عمله وأدائه مع أعمال أو أداء باقي الطلاب، وترتيبه في سلم الدرجات.

ح- تعزيز الطلبة الذين يعملون بمفردهم، ويؤدون العمل بنحوٍ أفضل وأسرع بالمقارنة بزملائهم في الصف ككلٍّ

خ- تولي مهمة تبديل مراكز الطلبة على اللوحة الجدارية في نهاية كل حصة. (الزبيدي، ٢٠١٠, ص٥٤) (الخفاف، ٢٠١٣, ص٢٣٠).

دور الطالب في التعلم التنافسيّ

أ- أنا أسعى لأكون أفضل من أقراني.

ب- وأنا أرى مراتب التقدير العالية على النجاح محدودة.

ت- ومركزي في الصف مرتبط سلباً بمراكز الآخرين (فكلما خسروا كان ذلك ربحاً لي).

ث- وطبيعة الاعتماد بيني وبينهم سلبية، فأنا قادر على تحقيق أهدافي فقط حين يخفق الآخرون في تحقيق أهدافهم.

ج- ونظرتي إلى الآخرين مبنية على أنَّ الأعلى قدرة، والأكثر كفاية، هم الذين يحصلون على التقديرات الأعلى، أما الآخرون فلا يستحقون إلاّ الدرجات الأقل والأدنى، وهم يصبحون أقل تحصيلاً ونجاحاً. (الزبيديّ، ٢٠١٠, ص٤٦) (الخفاف، ٢٠١٣, ص٢٣١).

ثانياً: التفكير الإبداعي:بدأ الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي منذ إعلان جيلفورد (Guilford, 1950) في خطابة الافتتاحي في المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الأمريكية (١٩٥٠) ، والذي قدم فيه نموذجه عن بنية العقل الإنساني، والذي فرق من خلاله بين نوعين من التفكير: التفكير التقاربي Convergent thinking، وهو ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية، والتفكير التباعدي Divergent thinking، وهو ما تقيسه اختبارات التفكير الإبداعي، حيث كان ذلك بداية الانطلاقة الجديدة نحو بحوث في التفكير الإبداعي ، وقد أشار جيلفورد إلى التقصير في دراسة الإبداع خلال الربع الثاني من القرن العشرين، وإلى أن فحص اختبارات الذكاء لا يشير إلى وجود أي بنود تقيس الإبداع، كما ونادى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع (جروان ،٢٠٠٢، ص٨٤) .ومن هنا جاء الاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي وإدراك أهميته في تنمية الإبداع الذي هو الطريق إلى التقدم، فبدأ الكثير من العلماء في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعمل دراسات حول الإبداع والتفكير الإبداعي مثل تايلور Taylor وماكينون Mackinnon وتورانس Torrance ، وعقدت الكثير من المؤتمرات التي بدأت عام (١٩٥٥) في جامعة Utah في الولايات المتحدة الأمريكية وتبعتها عدة مؤتمرات أخرى حول موضوع الإبداع ولم يقتصر الأمر على الدول الأوروبية والولايات المتحدة فحسب، ولكن أيضاً نجد في عالمنا العربي من الباحثين الذين كرسوا حياتهم لدراسة الإبداع بمعاونة طلابهم، مثل عبد السلام عبد الغفار في جامعة عين شمس، وسيد

خير الله في جامعة المنصورة، وغيرهم من الباحثين العرب الذين أظهروا أهمية التفكير الإبداعي من خلال أبحاثهم (الكناني، ٢٠٠٥، ص١٥-١٦) .

مهارات التفكير الإبداعي :

يتفق غالبية الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على أن هذا النوع من التفكير يشتمل ثلاث مهارات رئيسية هي (طلاقة، مرونة، أصالة), كما أن مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً, وهي اختبارات تورانس Torrance , واختبارات جيلفورد Guilford تؤكد على هذه المهارات التكفيرية الثلاثة (طلاقة , مرونة , أصالة) علماً بأن هناك مهارات أخرى للتفكير الإبداعي، مثل التفاصيل والحساسية للمشكلات ويمكن توضيح مهارات التفكير الإبداعي كما يأتي :

١. **الطلاقة Fluency:** وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الاستجابة لمثير معين , في فترة زمنية محددة , وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع , وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة (خير شواهين وآخرون،٢٠٠٩، ص١٦) وهي على النحو الآتي:

أ) الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات : وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة , في زمن محدد .

ب) الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني : وتعني القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد.

ج) طلاقة الأشكال : وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة في زمن محدد.

د) طلاقة التداعي :هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد .

هـ) الطلاقة التعبيرية: هي القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

٢. **المرونة Flexibility** : هي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع, وتأخذ المرونة صورتين هما:

أ) المرونة التلقائية: هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين , في زمن محدد .

ب) المرونة التكيفية: هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة.

٣. **الأصالة Originality** : وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار , وهي تمثل جانب التميز للإبداع. (خير شواهين وآخرون، ٢٠٠٩ ؛ ص١٧) (عبد الله ، ٢٠٠٧, ص٣٤).

المحور الثاني: دراسات سابقة

اولاً: دراسات تتعلق باستراتيجية التعلم التنافسي.

١ . **دراسة زيدان (٢٠٠٨)**هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم التنافسيّ في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العام, حيث بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبةً، تم تقسيمهن على مجموعتين (تجريبية، ضابطة) بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة.

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، تكون من (٣٠) فقرةً، من نوع الاختيار من متعدد, وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (التعلم التنافسيّ) على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في درجات الاختبار التحصيليّ. (زيدان، ٢٠٠٨: ٤٩ – ٨٨)

٢. **دراسة العزاويّ (٢٠٠٨)**هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاستقصاء التعاونيّ، وتنافس المجموعات في تحصيل مادة التربية الإسلامية، والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الثاني المتوسط, بلغت عينة الدراسة (٩٦) طالباً، موزعين على ثلاث مجموعات، بواقع(٣٢) طالباً في كل مجموعة: أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً، تكون من (٤٠) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد، والتكميل، والصواب والخطأ، والمزاوجة, وظهرت النتائج الآتية:

. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيليّ، ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين وطلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل، ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في الاختبار التحصيليّ.

. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل.(العزاويّ، ٢٠٠٨: ٤٣- ١٠١)

٣. دراسة الحسيني (٢٠١١)هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم التنافسيّ في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الثاني المتوسط, بلغت عينة الدراسة (٤٧) طالباً، تم تقسيمهم على مجموعتين، بواقع (٢٤) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٢٣) طالباً في المجموعة الضابطة, أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، تكون من (٥٠) فقرةً، من نوع الاختيار من متعدد, وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية (التعلم التنافسيّ) على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في درجات الاختبار التحصيليّ البعدي.(الحسيني، ٢٠١١: ٥٢ . ٨٦)

ثانياً: دراسات تتعلق بالتفكير الابداعي.

١. دراسة الطائي (٢٠١٥).

هدفت الدراسة الى تعرف اثر التعلم المستند الى الدماغ ومعالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي, وبلغ عدد طلاب الدراسة (١٠٤) بواقع ٣٥ في التجريبية الاولى و٣٤ في التجريبية الثانية و٣٥ في الضابطة, أظهرت النتائج:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإلتعلم المستند للدماغ ، وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق معالجة المعلومات.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإلتعلم المستند للدماغ وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بإستراتيجية معالجة المعلومات ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، في اختبار مهارات التفكير الإبداعي.

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بضرورة قيام مديريات التربية بتنظيم دورات تدريبية مستمرة لمدرسي مادة التاريخ عن كيفية اعتماد ألإستراتيجيات الحديثة ولاسيما التعلم المستند الى الدماغ ومعالجة المعلومات وكيفية التدريس بها .

دراسة مبارك ابو مزيد(٢٠١٢).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة ولتحقيق من هدف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي ودليل للمعلم ، وتم تطبيق الاختبار قبل إجراء الدراسة على مجموعتي الدراسة ، وبعد إجراء الدراسة تم تطبيق الاختبار البعدي(test) – T لحساب دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة، واستخدم الأسلوب الإحصائي بين المجموعات ، و مربع ايتا للتعرف على دلالة حجم التأثير وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة الطلاقة لصالح المجموعة التجريبية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة المرونة لصالح المجموعة التجريبية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارة الأصالة لصالح المجموعة التجريبية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في مهارات التفكير الإبداعي ككل لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها:

-التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي والإجراءات اللازمة .

-إعداد أداة البحث وخطوات تطبيقها.

-وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق أهداف بحثه.

-معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الرابع منهج البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث

اتبع الباحث منهج البحث التجريبي ذو الضبط الجزئي المكون من مجموعتين متكافئة لملائمة أهداف البحث, إذ يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، إذ تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم التنافسي والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً: التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو التصميم الذي يقوم على التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة ما عدا عامل يتحكم فيه الباحث ويغيره لغرض قياس تأثيره على المتغير او المتغيرات التابعة. (موفق الحمداني واخرون, ٢٠٠٥, ص١٤٤)ويمكن توضيح هذا التصميم في الشكل (١) :

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار التفكير الابداعي البعدي	استراتيجية التعلم التنافسي	التفكير الابداعي	اختبار التفكير الابداعي البعدي
المجموعة الضابطة		ـــــــــــ		

شكل (١)التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

■ **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الوحدات الاحصائية بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات, **و** يضم مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في جميع المدارس النهارية المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥.

■ **اختيار عينة البحث:** من اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث, ينبغي أن تختار العينة بشكل علمي دقيق, بحيث تمثل مجتمع البحث بصدق مع مراعاة خصائصها وطريقه اختيارها وتمثيلها لمجتمع البحث ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية، أن حجم العينة المناسب يتعلق بهدف الدراسة ومنهجيتها وطبيعة المجتمع الذي سحبت منه, إذ كلما كبر حجم المجتمع زاد التباين بالدرجات وظهرت الظروف الحقيقية مما يعطي التحليل الإحصائي ضمانه لاكتشاف التباين المشترك بين المتغيرات (ملحم ٢٠٠٢, ص٣٩) ، ومن اجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة الى قسمين:

أ-عينة المدارس: لأجل اختيار مدرسة من مدارس المديرية العامة لتربية صلاح الدين وبعد الاطلاع على المعلومات من الجهات المسؤولة , تم اختيار (قسم تربية بلد العامة بشكل قصدي وكذلك اختار الباحث قصدياً (اعدادية بلد للبنين), وذلك لغرض تطبيق تجربة الدراسة الحالية وللأسباب الآتية:

- أبداء أدارة المدرسة استعدادها للتعاون مع الباحث.
- الموقع الجغرافي لكون المدرسة تقع بالقرب من سكن الباحث.
- احتواء المدرسة على ثلاثة شعب للصف الخامس الأدبي.

ب- عينة الطلاب

زار الباحث المدرسة (اعدادية بلد للبنين) التابعة لقسم تربية بلد, وقبل بدء التجربة وجد الباحث بان المدرسة تضم(٣) شعب دراسية للصف الخامس الأدبي واختار الباحث شعبتين, وبعد تحديد العينة قام الباحث باختيار مجموعتي البحث بطريقة السحب العشوائي البسيط حيث اختارت الشعبة (ب) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية التعلم التنافسي والشعبة(أ) لتمثل المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية, وبلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٦٤) طالب بواقع (٣٢) طالب في الشعبة (أ) و(٣٢) طالب في الشعبة (ب) كما موضح في جدول(١).**جدول (١) يبين توزيع افراد عينة البحث حسب الشعب**

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد

التجريبية	أ	٣٤	٤	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠
المجموع		٦٧	٧	٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرى الباحث التكافؤ في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث, وهي (العمر الزمني, اختبار الذكاء, درجات مادة التاريخ للعام السابق, اختبار التفكير الابداعي القبلي.

أ- **العمر الزمني (محسوباً بالأشهر):** تم الحصول على العمر الزمني من الطلاب إذ طلب الباحث من الطلاب تسجيل تاريخ تولدهم في استمارة خاصة باليوم والشهر والسنة حرصا من الباحث على ضبط أعمار الطلاب وتم حساب أعمار الطلاب بالأشهر باستعمال الاختبار التائي-t) (test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية, اتضح إن الفرق ليس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦١) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني كما موضح في جدول(٢)

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني

ب- اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٠٥.٩٦	٥.٣١	٦٢	٠.٦١	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٢	٢٠٥,٠٦	٥.٦٩				

اعتمد الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة الذي أعده (Raven) لقياس الذكاء إذ يعده علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية, وبعد أجراء الاختبار للحصول على درجات الذكاء لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة), وعند استعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٩) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في اختبار الذكاء كما موضح في والجدول (٣)

جدول (٣) **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري القيمة التائية المحسوبة و الجدولية لاختبار الذكاء لمجموعتي البحث**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣٧.٤٣	٣.٧٦	٦٢	٠.٤٩	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٢	٣٧.٧٠	٥.٥٣				

ج - درجات مادة التاريخ النهائية للعام الدراسي السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤)حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق من سجلات الدرجات الموجودة في ادارة المدرسة, وعند حساب درجات مجموعتي البحث باستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٧٥.٠) اصغر من القيمة الجدولية والتي تبلغ (٢.٠٠٠) عنند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في درجات العام السابق في مادة التاريخ كما موضح في الجدول (٤):

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للدرجات النهائية للعام السابق

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٦١.٣٠	٩.٤٢	٣٢	٦٢	٠.١٤١	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٦١.٠٠	٦.٨٥	٣٢				

د- اختبار التفكير الابداعي القبلي: طبق الباحث اختبار التفكير الابداعي على طلاب مجموعتي البحث قبل بدء التجربة للتثبت فيما إذا كانت المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير أم لا, وعند استعمال الاختبار التائي **(t-test)** لعينتين مستقلتين، ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التفكير الابداعي القبلي، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠.٩٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (٦٢) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في اختبار التفكير الابداعي القبلي كما موضح في جدول (٥)**.جدول (٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير الابداعي القبلي**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٤٣.٩٦	٧.٥١	٦٢	٠.١٨٨	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٢	٤٣.٤٦	١٢.٤٤				

خامساً: مستلزمات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث كما يأتي :

١. تحديد المادة العلمية.

٢. أعداد الخطط التدريسية على وفق كل طريقه من طريقتي التدريس المستعملة في البحث.

٣. أداة البحث. وفيما يأتي استعراض للخطوات المتبعة:

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء تطبيق تجربة البحث مدة (١٠) أسبوع، بعد أن التقى الباحث بمدرس المادة لمجموعتي البحث واطلع على خططه وبالاعتماد على الكتاب المقرر في مادة التاريخ الاوربي للصف الخامس الأدبي، اتفق على أن تتضمن المادة الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر.

٢. اعداد الخطط التدريسية:

بعد تحديد المادة الدراسة اعدَ الباحث نموذجين للخطط التدريسية الانموذج الاول خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة باستراتيجية التعلم التنافسي والنموذج الثاني خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية, وقد تم عرض هذين النموذجين على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم , ملحق (٦) ،اذ جرى تعديلها بناءاً على تعديلاتهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك تم اعداد (١٨) خطة للمجموعة التجريبية و(١٨) خطة للمجموعة الضابطة.

٣. اداة البحث:

اختبار التفكير الإبداعي : تم إعداد أداة البحث المتمثلة في اختبار التفكير الإبداعي بصورتها النهائية حيث تكونت من اثنا عشر سؤالاً ، وقد أعد الباحث بنود الاختبار وفقاً لما يلي:

١. **الهدف من الاختبار :** حيث يهدف الاختبار إلى قياس مدى امتلاك طلاب الصف الخامس الادبي لمهارات التفكير الابداعي.

٢. **تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي يقيسها الاختبار:** من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة, تم تحديد المهارات التي يقيسها اختبار التفكير الإبداعي في مادة التاريخ الاوربي وهي:

- **الطلاقة :** هي القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الافكار في فترة زمنية محددة كحلول للمشكلة التاريخية.
- **المرونة :** هي القدرة على توليد اكثر عدد من ألافكار المتنوعة تجاه أي مشكلة تاريخية.
- **الأصالة :** هي قدرة الفرد على إنتاج حلول نادرة ومبتكرة وغير موجودة لدى المجموعة التي ينتمي إليها.

٣. إعداد الصورة الأولية للاختبار: أعد الباحث عدداً من الأسئلة في مستوى طلاب الصف الخامس الادبي لقياس التفكير الإبداعي في مادة التاريخ ، وتم إعداد الاختبار بحيث يكون الأسئلة مناسبة لمستوى الطلاب , وضوح الأسئلة والمطلوب منها, مناسبة الأسئلة لتعريف التفكير الإبداعي في التاريخ , وقد اعد الباحث اختباراً مكون من (١٥) فقرة لمهارات التفكير الابداعي.

٤. كتابة تعليمات الاختبار: قام الباحث بوضع ورقة تحتوي على تعليمات الاحتبار مبين فيها هدف الاختبار, مع التأكيد على ما يلي :

- احرص على تقديم أكبر قدر ممكن من الاستجابات (طلاقة).
- احرص على تنوع مداخل الحلول المبتكرة للمشكلة (مرونة) .
- احرص على الأفكار المبتكرة والجديدة التي تتسم بالاصالة (أصالة) .

٥. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي غير عينة البحث ، بهدف التحقق من وضوح الأسئلة والتعليمات الخاصة بالاختبار, ومعرفة الزمن المستغرق في الاختبار, وبعد تسليم الاوراق الامتحانية وجد الباحث أن زمن الاختبار هو (٧٠) دقيقة.

٦. صدق الاختبار :

أ – صدق المحكمين : تم عرض الاختبار على مجموعة من محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم حول أسئلة الاختبار وذلك من حيث :

١. صياغة الأسئلة ومدى وضوحها للطلاب .

٢. مناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب .

وفي ضوء ملاحظات المحكمين ثم تعديل صياغة بعض الأسئلة وتعديل الأخطاء المطبعية ، بحيث بقي الاختبار مكوناً من (١٥) سؤالاً .

ب – صدق الاتساق الداخلي : تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً، من خارج أفراد عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل سؤال من أسئلة الاختبار مع درجته الكلية كما في الجدول (٦):

جدول رقم (٦)مصفوفة الارتباط بين المهارات الفرعية لكل سؤال والمجموع الكلي للسؤال .

ت الاسئلة	مهارة الطلاقة	مهارة المرونة	مهارة الاصالة
السؤال الاول	٠,٦٦	٠,٨٦	٠,٦٩
السؤال الثاني	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٨٤
السؤال الثالث	٠,٨٦	٠,٧٨	٠,٦٩
السؤال الرابع	٠,٧٩	٠,٦٩	٠,٨٦
السؤال الخامس	٠,٦٦	٠,٨٦	٠,٦٤
السؤال السادس	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٨٦
السؤال السابع	٠,٨٦	٠,٧٨	٠,٦٤
السؤال الثامن	٠,٧٨	٠,٦٤	٠,٨٦
السؤال التاسع	٠,٧٦	٠,٦٩	٠,٧٦
السؤال العاشر	٠,٧٣	٠,٨٦	٠,٦٤
السؤال الحادي عشر	٠,٦٨	٠,٦٤	٠,٦٩
السؤال الثاني عشر	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٨٦
السؤال الثالث عشر	٠,٦٩	٠,٦٩	٠,٧٦
السؤال الرابع عشر	٠,٧٤	٠,٨٦	٠,٧٩
السؤال الخامس عشر	٠,٨٦	٠,٦٩	٠,٦٩

يتضح من جدول رقم (٦) أن مهارات كل سؤال ترتبط مع الدرجة الكلية للسؤال بدرجة عالية،مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق .

٧. **ثبات الاختبار:** يقصد بالثبات درجة الاستقرار في نتائج الاختبار، بمعنى أنه لو أعيد تطبيق الاختبار على نفس أفراد التطبيق في نفس الظروف لما حدث تغيير كبير في ترتيب الأفراد.

استخدام الباحث معادلة ألفا كرونباخ: لإيجاد ثبات اختبار التفكير الإبداعي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ, حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٦٣) وهذا مؤشر على صلاحية هذا الاختبار في هذه الدراسة .

سادساً: أجراءات تطبيق التجربة :

١. اجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقا .

٢. **اعداد الخطط التدريسية** ضمن الفصول الثلاثة الاولى من مادة التاريخ لكل المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

٣. **تم تطبيق اختبار التفكير الابداعي** البعدي يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/١٢/١٠ .

سابعاً / الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية:

قام الباحث باستخدام برامج الحاسوب الإحصائي(spss)

١. اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لحساب التكافؤ بين المجموعات في الاختبار القبلي والإجابة علي فروض البحث.

٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

٣. معامل كرونباخ ألفا لحساب الثبات .

الفصل الرابع نتائج البحث وتوصياته:

أولا: عرض النتائج:

الفرضية الأولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دّرست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي)بعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي أظهرت أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٧٢.٨٣) والانحراف المعياري (٨.٤٢) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٤.٨٨) اما الانحراف المعياري فبلغ (٧.٨٩) للتعرف على دلالة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٣٨) بينما كانت القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية التعلم التنافسي, وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دّرست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي البعدي، كما موضح في الجدول (٧).**جدول (٧)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار التفكير الابداعي.**

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧٢,٨٣	٨,٤٢	٦٢	٦,٣٨	٢,٠٠٠	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٢	٥٤,٨٨	٧,٨٩				

الفرضية الثانية:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي دّرست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسي في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار التفكير الإبداعي)ولاختبار صحة الفرض المشار إليه تم حساب متوسط فروق

درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي ، حيث استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي, كما في الجدول

(٨):جدول (٨)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الابداعي.

الاختبار	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة عند ٠.٠٥
التفكير الابداعي	القبلي	٤٣.٩٦	٧.٥١	٣٢	١٦.٤٥	٣١	دالة إحصائيا
	بعدي	٧٢,٨٣	٨,٤٢				

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي يساوى (٤٣.٩٦), ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي يساوى (٧٢,٨٣)، وقيمة " ت " المحسوبة (١٦.٤٥), وهى دالة إحصائيا, عند مستوى (٠.٠٥), ودرجة حرية (٣١), أي أن أداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الابداعي أفضل من أدائهم في الاختبار القبلي، وذلك بفرق دال إحصائيا لصالح الاختبار البعدي بالنسبة للاختبار .مما يعنى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات التفكير الابداعي عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الاختبار البعدي, ولذلك يرفض الفرض الثاني للبحث ويقبل الفرض لبديل.وهذا يقودنا إلى التعرف على حجم هذا الفرق ومدى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التعلم التنافسي) على المتغير التابع (مهارات التفكير الابداعي).

- **حساب حجم تأثير استراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي :**مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يركز على مدى الثقة التي نضعها في النتائج بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بغض النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج (رشدي فام منصور، ١٩٩٧، ٥٩), ولحساب حجم تأثير استخدام استراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي عند طلاب الصف الخامس الأدبي قام الباحث بحساب حجم التأثير بإيجاد(قيمة η^2)**جدول (٩)نتائج فاعلية استراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.**

الاختبار	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوي الفعالية	μ^2	مستوي حجم التاثير
	م	±ع	م	±ع				
مهارات التفكير الابداعي	٤٣.٩٦	٧.٥١	٧٢.٨٣	٨.٤٢	١٦.٤٥	١.١٧	٠.٨٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن مستوى فاعلية استراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي, (١.١٧) وهي ذات مستوى كبير مما يدل على فاعلية استراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي.وقد بلغت قيمة مربع(إيتا) لمهارات التفكير الابداعي (٠.٩٧) وهذه النتيجة تشير إلى أن حجم تأثير فاعلية استراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي كبير. حيث حدد (هارولدكيس) Harold.o.Kiess قيم حجم تأثير الاستراتيجية وفقًا لما يلي:من ٠.٠١ إلى ٠.٠٥ يكون حجم تأثير البرنامج صغيرًا.من ٠.٠٦ إلى ٠.١٣ يكون حجم تأثير البرنامج متوسطًا.من ٠.٠١٤ إلى ٠.٩٩ يكون حجم التأثير كبيراً. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق،١٩٩١ ، ٤٦٥)

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج، اظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى(٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة التاريخ على وفق استراتيجية التعلم التنافسي على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ،ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الابداعي ويمكن ان يعود ذلك الى:

١. اثبتت إستراتيجية التعلم التنافسيّ صحة ما ذهبت اليهِ معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التدريسية منه تبتدأ، وبه تنتهي، مؤكدة مشاركة الطالب في عملية التعلم، وبذلك يكون دوره ايجابي مفكر ومبدع وهو ما تسعى له الاتجاهات الحدية في التدريس..

٢. ساعدت استراتيجية التعلم التنافسي الطلاب على التفكير بصورة سليمة فضلاً عن أنها تثيرهم وتشد انتباههم وتثير الحماس والتنافس والرغبة على الدرس وهذا ما تؤكده الاتجاهات الحديثة في التربية الامر الذي ادى الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

٣. أن تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية التعلم التنافسي اكد على ان التنوع في المواقف التعليمية والجدل المنهجي يساعد الطلاب على توليد أفكار جديدة وغير تقليدية.

٤. إن استعمال استراتيجية التعلم التنافسي أثارت الدافعية لدى الطلاب في المشاركة بالدرس وتنشيط الذاكرة باسترجاع المعلومات المخزونة وتوليد افكار جديدة وتنمية التفكير بإعطاء الإجابات الصحيحة التي تدعم بالتعزيز من المدرس وهذا يساعد على تنمية التفكير وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

٥. إن التدريس على وفق إستراتيجية التعلم التنافسيّ، اعطى فرصاً متساوية للطلاب جميعهم من خلال مشاركتهم الايجابية في طرح الافكار الجديدة ومناقشتها، وهي بذلك قد راعت الفروق الفردية بين الطلاب.

٦. اعطت هذه إستراتيجية التعلم التنافسيّ للطلاب تكوين علاقات ايجابية طيبة، نتيجة لزيادة الاتصال الشخصيّ فيما بينهم، ومن طريق إثارة الأسئلة، وطرح الآراء، وإبداء وجهات النظر، مما خلق ذلك نوع من التفاعل فيما بينهم واعطائهم فرصًا للتعبير الحر والمنظم عن الآراء.

٧. الطلاب الذين تعلموا وفق استراتيجية التعلم التنافسي أظهروا مستويات أعلى من الإبداع مما خلق بيئة صفيه تنافسية ايجابية مقارنة بزملائهم في التعلم التقليدي

ثالثاً : الاستنتاجات: وفي ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث استنتج الاتي:

١. أظهرت نتائج البحث وجود تحسن كبير في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق استراتيجية التعلم التنافي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

٢. إنَّ استعمال إستراتيجية التعلم التنافسيّ في ضمن الحدود التي أُجري فيها البحث الحاليّ، أثبت فاعليته في زيادة تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبيّ في مادة التاريخ الأوربيّ الحديث والمعاصر.

٣. إن استعمال إستراتيجية التعلم التنافسي يعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس الطلاب ويجذب انتباههم للدرس.

٤. فاعلية استعمال إستراتيجية التعلم التنافسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب المجموعة التجريبية إذ اصبحوا أكثر اندفاعاً إلى المادة وذلك لاستعمال استراتيجية حديثة في التدريس تساعدت على زيادة دافعيتهم نحو انجاز المهام الموكلة اليهم الامر الذي خلق روح التنافس الايجابية داخل الصف.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج يوصي الباحث بالتوصيات الآتية: .

١. التأكيد على ضرورة استعمال استراتيجية التعلم التنافسي لأهميتها في رفع المستوى العلمي للطلاب وللوصول الى الاهداف المرجوة في العملية التعليمية.

٢. تأكيد المشرفين التربويين في أثناء زيارتهم على مدرسي التاريخ بأهمية اتباع طرائق التدريس الحديثة خاصة في تدريس التاريخ لأهمية هذه المادة, لذلك يحتاج إلى استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية التعلم التنافسي.

٣. تضمين استراتيجية التعلم التنافسي في مناهج الاجتماعيات بصورة عامة والتاريخ بصورة خاصة لتطوير مهارات التفكير الإبداعي.

٤. تدريب المدرسين على كيفية استخدام استراتيجيات التعلم النشط لاسيما منها استراتيجية التعلم التنافسي لإدارة النقاشات التنافسية بفعالية، لضمان بيئة تعليمية آمنة ومحفزة لإنتاج افكار جديدة واصيله.

٥. ضرورة اطلاع مدرسي مادة التاريخ على أُسس استراتيجيات التدريس الحديثة، ولاسيما إستراتيجية التعلم التنافسيّ، وذلك من خلال الدورات، أو الندوات التربوية، والنشرات الخاصة، وكيفية اعداد الدليل للمدرس، والتخطيط، والتنفيذ له.

٦. تهيئة بيئة صفية مرنة تسمح بتبادل الأفكار بحرية واحترام الاختلاف في الآراء وتقبل افكار وطروحات الاخرين .

خامساً: المقترحات:

١. إجراء دراسة لاستراتيجية التعلم التنافسيّ في مادة التاريخ وفي متغيرات تابعة أخرى كـ(اكتساب المفاهيم, الاتجاهات, الفهم العميق).

٢. إجراء دراسات مماثلة في مراحل دراسية مختلفة (المتوسطة أو الجامعية) لقياس أثر التعلم التنافسي عبر المراحل التعليمية.

٣. اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين.

٤. اجراء دراسة تهدف الى معرفة اثر استراتيجيات اخرى لتدريس مادة التاريخ في تنمية التفكير التباعدي مقارنة بالاستراتيجية التنافسية.

٥. اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين التعلم التنافسي وأنواع أخرى من التفكير, مثل التفكير الناقد أو التفكير المنطقي، لتوسيع نطاق البحث في المهارات العليا.

٦. إجراء دراسة تجريبية بين استراتيجية التعلم التنافسي واستراتيجيات حديثة أخرى (مثل التعلم القائم على المشروعات أو التعلم التعاوني) لمعرفة أيها أكثر تأثيرًا في تنمية الإبداع.

٧. توظيف التكنولوجيا التعليمية مثل المنصات التفاعلية أو الألعاب التعليمية الرقمية لدعم روح المنافسة وتحفيز الإبداع بين الطلبة.

المصادر:

١. أبو حويج ، مروان ، (٢٠٠٦م) ، المناهج التربوية المعاصرة – مفاهيمها – عناصرها – أسسها وعملياتها ، ط١ ، دار الثقافة للنشر

٢. أبو رياش ، وآخرون ، (٢٠٠٩م) ، أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣. أشتيوه وآخرون ، فوزي فايز وآخرون ، (٢٠١١م) ، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، طبعة أولى ،

٤. الحريري ,هاشم بكر ,(٢٠٠١), ادارة الصف باسلوب التعلم التعاوني واثره في تحصيل الطلاب الدراسي , جامعة أم القرى · مج ١٣ , ع ٢,

٥. الخالدي ، جلال خليفة حجي ، (٢٠٠١م) ، أثر برنامج للمهارات التدريسية في تطوير أداء معلمي مادة التأريخ في المرحلة الابتدائية ،(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة ديالى ، كلية المعلمين.

٦. خير سليمان شواهين، شهرزاد صالح بدندي، تغريد صالح بدندي(٢٠٠٩). تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي ،(ط١)، عَمان ، دار المسيرة.

٧. رشدي فام منصور (١٩٩٧): حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية, المجلة المصرية للدراسات النفسية, المجلد (٧), العدد (١٦), ١٩٩٧, ص٥٧– ٧٥ .

٨. عبد الله, سعد الدين خليل (٢٠٠٧). تنمية القدرات الإبداعية ، (ط٤)، القاهرة، دار دولاس للآداب والفنون والإعلام.

٩. سليمان، سناء(٢٠١١):"التفكير أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته، دار عالم الكتب،القاهرة٠

١٠.*شحاته، حسن، النجار زينب (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.*

١١.عباس ، محمد خليل ، (٢٠٠٧م) ، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٢.جروان, فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢). الإبداع مفهومه وتدريبه، (ط١)، عمان دار الفكر.

١٣.فرج، عبداللطيف حسين(٢٠٠٩)، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٤.فؤاد أبو حطب، آمال صادق(١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٥.قطامي, يوسف (٢٠١٣), استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية, الطبعة الأولى,دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان .

١٦.قطاوي ، محمد إبراهيم ، (٢٠٠٧م) ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .

١٧.مبارك ابو مزيد(٢٠١٢) أثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة غزة.

١٨.ملحم ، سامي محمد, (٢٠٠٢) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط٢) . الاردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٩.الكناني, ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥).سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، (ط١)، عمان، دار المسيرة.

٢٠.موفق الحمداني واخرون(٢٠٠٦). مناهج البحث العلمي, اساسيات البحث العلمي, (ط١), عمان , جامعة عمان للدراسات العليا.

٢١.الطائي, يحيى عبيد ردام (٢٠١٥), اثر التعلم المستند الى الدماغ ومعالجة المعلومات في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي, اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية.